

إرشاد الأذهان

[315] والمواقيت ستة: لأهل العراق: العقيق، وأفضله المسلخ (1)، وأوسطه غمره، وآخره ذات عرق ولأهل المدينة اختياراً: بمسجد الشجرة، واضطراراً: الجحفة، وهي ميقات أهل الشام. ولأهل اليمن: يللمم. ولأهل الطائف: قرن المنازل. ومن كان منزله أقرب: فمنزله. وهذه مواقيت لأهلها والمجتاز عليهم، ولو سلك ما لا يفضي إلى أحدها أحرم عند ظن المحاذاة لأحدها. المطلب الثاني في كيفيته: ويجب فيه: النية المشتملة على قصد حجة الاسلام أو غيرها (2)، تمتعاً أو قراناً أو إفراداً أو عمرة مفردة، لوجوبه أو ندبه، متقرباً به إلى الله تعالى، واستدامتها حكماً. والتلبيات الأربع - وصورتها: لبيك اللهم لبيك لبيك إن الحمد والنعمة والملك لا شريك لك لبيك - للمتمتع والمفرد، ويتخير القارن بين عقده بها، وبالأشعار المختص بالبدن، أو التقليد المشترك. ولبس الثوبين مما تصح فيه الصلاة.

(1) قال الطريحي في مجمعه 2 / 237 سلخ: " وفي الحديث: أول العقيق بريد البعث... وهو مكان دون المسلخ بستة أميال مما يلي العراق، وبينه وبين غمرة على ما قيل أربعة وعشرون ميلاً بريدان، وفسر المسلخ بالسین والحاء المهملتين: اسم مكان أخذ السلاح ولبس لامة الحرب، وهذا يناسب تفسير البعث بالجيش، وضبطه العلماء بأنه واحد المسالـح، وهي المواضع العالية، وضبطه البعض بالحاء المعجمة، لنزع الثياب به ". (2) في (م): " وغيرها ".